بيان صحفي

تسجل الطاقة المتجددة نموًا قياسيًا في قطاع الكهرباء، لكن التدفئة والوقود القائمين على الطاقة المتجددة يتأخران كثيرًا و يساهمان في إعاقة الانتقال من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة

بحصة قياسية تبلغ 30٪ من قطاع الكهرباء، تقود الطاقة المتجددة عملية تحول الطاقة. ومع ذلك، تحتاج نسبة الطاقة المتجددة في قطاع الكهرباء ان تتضاعف ويجب أن تنمو مصادر التدفئة والوقود المعتمدة على الطاقة المتجددة بشكل أسرع لضمان الوصول العادل الى الطاقة وضمان الإمداد.

- يُلاحظ نمو الطاقة المتجددة بشكل ملحوظ في قطاع الطاقة الكهربائية، في حين تظل ناقلات الطاقة مثل الحرارة والوقود المتجدد مهملة.
- سجلت الطاقة الشمسية الكهروضوئية عامًا قياسيًا آخر من النمو مع زيادة بنسبة 37 ٪ في السعة المركبة الإضافية.
- وانخفضت إضافات طاقة الرياح المتصلة بالشبكة بنسبة 17٪ مقارنة بعام 2021، بسبب التأخير في التصاريح، وتعطل سلاسل التوريد، وارتفاع تكاليف المواد والشحن.
- 44٪ من الطاقة المتجددة المستخدمة كانت في الصين والتي تمثل 55٪ من إجمالي الاستثمارات في مصادر الطاقة المتجددة. وبلغت الاستثمارات في الطاقة المتجددة في أوروبا 11٪ والولايات المتحدة 10٪ بينما حصلت إفريقيا والشرق الأوسط على أقل حصة، بمقدار 1.6٪ فقط لكل منطقة.

باريس - حواجز واسعة النطاق تمنع الطاقة المتجددة من المساهمة بفعالية في تحقيق أهداف مكافحة تغير المناخ والتنمية في العالم، وفقًا لتقرير مصادر الطاقة المتجددة في إمداد الطاقة (*Renewables in Energy Supply*)، التي تم إطلاقها اليوم كجزء من مجموعة تقارير الحالة العالمية لمصادر الطاقة المتجددة لعام 2023 (GSR). تشمل هذه الحواجز عدم الاهتمام بجميع ناقلات الطاقة والفشل في تنويع تقنيات الطاقة المتجددة بما يتجاوز طاقة الرياح والطاقة الشمسية، وأوجه القصور في السياسات، والاختناقات في التصاريح وتوصيلات الشبكة، ومستويات الاستثمار غير المتكافئة في المناطق المختلفة، واستمرار الاستثمارات الكبيرة في الوقود الأحفوري.

يغطي تقرير مصادر الطاقة المتجددة في امداد الطاقة (*Renewables in Energy Supply*) الطريقة التي يتم بها توزيع الطاقة النهائية بين ناقلات الطاقة (الحرارة والوقود والطاقة)، والمناطق الجغرافية والتقنيات (الطاقة الحيوية، والطاقة الحرارية الأرضية، والمضخات الحرارية، والهيدروجين، والطاقة الكهرومائية، وطاقة المحيطات، والطاقة الشمسية الكهروضوئية، والطاقة والحرارة الشمسية المركزة (CSP)، والسخانات الشمسية الحرارية وطاقة الرياح). يأتي إطلاق تقرير مصادر الطاقة المتجددة في إمداد الطاقة عقب إطلاق تقرير استهلاك الطاقة GSR 2023، الذي يستكشف استخدام الطاقة المتجددة في القطاعات الرئيسية المستهلكة للطاقة، وهي المباني، الصناعة، النقل والزراعة.

تشمل ناقلات الطاقة، الكهرباء والحرارة وكذلك الوقود الصلب والسائل والغازي. في الوقت الحالي، يتم تقسيم إمدادات الطاقة العالمية في الغالب بين الحرارة (49٪)، يليها الوقود (29٪) مع أقل حصة للكهرباء (22٪). في عام 2022، وصلت حصة مصادر الطاقة المتجددة في قطاع الطاقة إلى 30٪، ويرجع ذلك أساسًا لتلقي القطاع لاهتمام طويل الأجل من طرف السياسات، مما مكّن من تطوير السوق والتكنولوجيا وخفض التكاليف. ومع ذلك، حصة الطاقة المتجددة لا تغطي سوى 12.7٪ من إجمالي نظام الطاقة، وهي نسبة منخفضة جدًا في المجمل العام لنظام الطاقة ككل.

"يعتبر النمو القياسي لمصادر الطاقة المتجددة في قطاع الطاقة الكهربائية خبرًا إيجابيًا. ومع ذلك، نحن بحاجة إلى أكثر من ضعف هذا النمو وتحقيق كهربة عميقة لقطاعي التدفئة والنقل والاستثمار بكثافة في البنية التحتية للشبكات لمعالجة تغير المناخ وتوفير الطاقة إلى أزيد من 700 مليون شخص يعيشون بدون كهرباء، في إفريقيا وآسيا بشكل رئيسي، "قالت المديرة التنفيذية ل REN21 رنا أديب.

في الوقت نفسه، ناقلات الطاقة الأخرى؛ الوقود والحرارة، اللذان يوفران معظم الطاقة، شهدتا نسبة 3.6٪ و9.2٪ من مصادر الطاقة المتجددة على التوالي. هذا يشير إلى أن الجهود مركزة بشكل ضيق على الطاقة الكهربائية. يؤدي هذا التركيز المحدود في النهاية إلى إبطاء التحول إلى نظام قائم على مصادر الطاقة المتجددة، مما يؤدي إلى تأخير الجهود المبذولة للوصول إلى أهداف التنمية المستدامة والبقاء على الوضع الراهن غير الآمن للطاقة.

يجب إيلاء المزيد من الاهتمام للتدفئة بالطاقة المتجددة وأنواع الوقود المتجدد وتنويع تقنيات الطاقة المتجددة. في حين أن الكهرباء ستلعب دورًا أكثر أهمية في إمدادات الطاقة العالمية، فإن سيناريو صافي الانبعاثات الصفري للوكالة الدولية للطاقة (IEA) وسيناريو 1.5 درجة مئوية للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA) ينصان بوضوح على أن الكهرباء ستوفر فقط نصف إجمالي الطاقة النهائية.

"وهذا يعني بوضوح أنه لا يمكننا الاستمرار في إهمال الناقلات الأخرى إذا كنا جادين في مسعانا لخفض الانبعاثات ومعالجة أزمات المناخ والطاقة والفقر. استغرق الأمر وقتًا واستثمارات واهتمامًا بالسياسة لتنمية نسبة 30٪ من الطاقة المتجددة في قطاع الكهرباء. نحن الآن بحاجة إلى منح نفس الاهتمام بالسياسات للحرارة والوقود لتحقيق التحول الحاسم الذي نحتاجه،" أكدت أديب.

كذلك يجب تسريع الجهود في مجال الكهرباء المبني على الطاقة المتجددة. على الرغم من التركيز القوي على قطاع الطاقة الكهربائية، فإن الفشل المستمر في بناء وتوسيع الشبكات الكهربائية وتسريع عمليات الترخيص يؤدي إلى اختناقات تبطؤ التحول إلى نظام كهرباء قائم على الطاقة المتجددة. لا يزال أكثر من 1 تيراوات من مشاريع الطاقة المتجددة في انتظار إنشائها وربطها بالشبكة على مستوى العالم بسبب التأخير في التراخيص ونقص الاستثمار في البنى التحتية للشبكة. سيتم عرض حالة أنظمة الطاقة والبنى التحتية في التقرير القادم الذي سيتم إصداره كجزء من مجموعة GSR 2023.

"حتى في قطاع الطاقة الكهربائية، ما زلنا لا نتبع اسلوباً منهجيًا يبني الطاقة المتجددة كقطاع اقتصادي وصناعي سليم من خلال الاستثمار في القدرات التصنيعية وتدريب الأشخاص. نحن نركز على بعض التقنيات مثل الطاقة الشمسية الكهروضوئية وطاقة الرياح وقدرتها على التوليد، مع إهمال التوزيع والاتصال بالشبكات "، قالت رنا أديب. "توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة يعني الاهتمام بالبنية التحتية. وكأنك تصنع سيارات وتنتظر الطرقات. عندما قمنا بتصنيع السيارات، فعلنا ذلك بثقة أن الطرقات سترافق هذه العملية. يجب أن تنطبق نفس المنهجية وعملية التفكير والعمل على مصادر الطاقة المتجددة ".

يتزايد الزخم من أجل إنشاء هدف عالمي للطاقة المتجددة في قطاع الطاقة الكهربائية، والذي سيتم الإعلان عنه في قمة الأمم المتحدة للمناخ (COP 28) في دبي في تشرين الثاني/نوفمبر. في الآونة الأخيرة، تعاقد قادة دول مجموعة السبع (G7) بتعهد تاريخي لزيادة قدرة طاقة الرياح البحرية في العالم بشكل جماعي بمقدار 150 جيجاوات وقدرتها الشمسية إلى أكثر من 1 تيراوات بحلول عام 2030.

"نحن نرحب بهذه التعهدات لأنها تشكل اشارة ايجابية تدفع الطاقة المتجددة الى الامام في البلدان والأسواق؛ ومع ذلك، يخبرنا العلم والخبرة أنه لكي تكون فعالة، يجب ترجمة هذه الأهداف إلى إجراءات ملموسة من شأنها أن تسرع انتقال الطاقة في جميع البلدان - بما في ذلك من خلال السياسات الوطنية، وتطوير التكنولوجيا ومشاركتها، والاستثمارات العادلة في جميع المناطق، والتخلص التدريجي من الوقود الأحفوري وإزالة الحواجز والاختناقات" قالت رنا أديب.

انعكس النهج المحدود للناقلات أيضاً على نمو الطاقة المتجددة على مستوى التقنيات وعلى الصعيد الجغرافي. تُهيمن الطاقة الشمسية وطاقة الرياح حاليًا على الإضافات السنوية للطاقة المتجددة - حيث تساهم معًا بنسبة 92 ٪ - وتأتي نسبة 8 ٪ فقط من مصادر الطاقة المتجددة الأخرى مثل الطاقة المائية والطاقة الحرارية الأرضية والطاقة الحيوية والطاقة الشمسية المركزة وطاقة المحيطات.

"لقد أظهرت أزمة الطاقة، التي نتجت عن غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا، أهمية تأمين الإمدادات. لحمايتنا من الأزمات الجديدة، يجب على صانعي السياسات تكثيف الجهود على الفور في جميع تقنيات الطاقة المتجددة، بما في ذلك الطاقة المائية والطاقة الحرارية الأرضية والمحيطات والطاقة الشمسية المركزة والطاقة الحيوية. إذا لم نطورها بسرعة مثل الطاقة الشمسية الكهروضوئية وطاقة الرياح، فسنظل بحاجة إلى الاعتماد على الفحم والنفط والغاز والطاقة النووية لتزويدنا بالطاقة في المستقبل" قالت رنا أديب.

جغرافيًا، تصدرت الصين العالم في استثمارات الطاقة المتجددة في عام 2022 بنسبة 55٪ من إجمالي الاستثمار في الطاقةً، تليها أوروبا بنسبة 11٪ والولايات المتحدة بنسبة 10٪. حصلت منطقة أفريقيا والشرق الأوسط على أقل حصة من الاستثمارات المتجددة بنسبة 1.6٪ فقط. كان معظم الانتشار العالمي في مصادر الطاقة المتجددة في الصين، و اللذي يمثل 44٪ من جميع إضافات الطاقة الشمسية ونسبة 38٪ من جميع إضافات طاقة الرياح، مما يشير إلى التركيز الجغرافي العالي لإنتاج الطاقة المتجددة.

"في إفريقيا، القارة المغطاة بوفرة سخية من الطاقة المتجددة، تندلع عاصفة صامتة. أزمة الطاقة المطولة في القارة هي محنة جديرة بالازدراء يختار العالم، للأسف، تجاهلها. قال جويل نانا من منظمة الطاقة المستدامة في افريقيا. "إن واجبنا الأخلاقي هو ليس فقط تسريع نشر كمية كافية من الطاقة المتجددة، ولكن أيضًا ضمان أن يؤدي هذا الانتقال إلى رفع مستوى الفئات الأكثر ضعفًا، وتحسين سبل العيش وتعزيز التنمية المستدامة التي تتجاوز المكاسب الاقتصادية."

لا تزال التدفقات المالية لا تتحول بسرعة كافية نحو مصادر الطاقة المتجددة وبعيدًا عن الوقود الأحفوري. من 640 مليار دولار أمريكي في استثمارات الطاقة العالمية في عام 2022، لا يزال 26٪ يذهب إلى الوقود الأحفوري والطاقة النووية على الرغم من أن الطاقة المتجددة هي الخيار الأقل تكلفة. هذا يعني أننا نواصل حبس المزيد من الانبعاثات في الغلاف الجوي من خلال الاستثمار في تقنيات الوقود الأحفوري، التي سيعفى عليها الزمن قريباً - مما يحرم الناس والكوكب من فوائد الاستدامة والتنمية والصحة والوظائف المصحوبة بانتقال الطاقة.

" تعتبر الطاقة المتجددة الآن العمود الفقري الضروري لجميع أنظمة الطاقة. ومع ذلك، فإنه يحتاج أيضًا إلى التطوير كقطاع اقتصادي، مع تركيز واضح واستراتيجي على بناء صناعة مُربِحة. إن الاستثمار في التصنيع والعمالة الماهرة أمران حاسمان الآن لتقديم قطاع آمن ومستدام ومزدهر" قال الامين العام المؤسس للمجلس العالمي لطاقة الرياح (GWEC) وعضو في التحالف العالمي للطاقة المتجددة، بروس دوغلاس.

عن شبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين REN21 ومجموعة تقرير الحالة العالمية لمصادر الطاقة المتجددة لعام ٢٠٢٣

شبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين هي المجتمع العالمي الوحيد لممثلي مجال الطاقة المتجددة من العلوم والأوساط الأكاديمية والحكومات والمنظمات غير الحكومية والصناعة عبر جميع قطاعات الطاقة المتجددة. يقع مجتمعنا في قلب بياناتنا ونشاطات إعداد التقارير. تتبع جميع أنشطتنا المعرفية، بما في ذلك وحدات الطلب من تقرير الحالة العالمية لمصادر الطاقة المتجددة ٢٠٢٣، عملية إعداد تقارير فريدة سمحت لشبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين REN21 أن يتم الاعتراف بها عالميا كوسيط بيانات ومعرفة محايد.

منذ إطلاقه لأول مرة في ال٢٠٠٥، ساهم الآلاف من الخبراء في تقرير الحالة العالمية لتسليط الضوء على التطورات القائمة والاتجاهات الناشئة التي تبني مستقبل الطاقة المتجددة. يتم إنتاج هذا التقرير كل عام بتعاون مئات الخبراء والمتطوعين الذين يساهمون بالبيانات ويراجعون الفصول ويشاركون في تأليف التقرير.

جهة التواصل: هلا كيلاني، تقرير شبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين-
هاتف ٠٠٩٦١٣٥٦٧٩٢٨
البريد الإلكتروني:. hala.kilani@ren21.net